

البلد الذي يتعامل بالمحرمات هل نعلمهم الأصول أم الفروع ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم يا شيخ واليك السؤال يتضامن سؤالي يتضمن سؤالين وهو يخص تعليم الفقه واصوله. عندنا في روسيا مثلا كثير من الناس - [00:00:00](#) عملهم على وشك دخول المحرمات. ايش؟ اعمال الناس يعني المرتبط القريب بالحرام. يعني قصدك انهم يجدون في وظائفهم امورا محرمة. يعني كل المعاملات تقريبا في روسيا محرمة مرتبطة بالحرام. فعندما اذا رجعنا الى بلادنا فنبدأ بالتعليم الناس بتعليم الناس. نبدأ بابه - [00:00:20](#)

يا شيخ الله تعليم الاصول اصول الثقة وقواعد الاصولية والفقهية وخاصة في معاملات اصلي يا شيخ او نبدأ انا فهمت المقصود سؤالك كله ان اردت ان تواصل والا سأجيب. اه يعني سؤالين يا شيخ هذا سؤال واحد. لا - [00:00:50](#) واصل في سؤالي واصل في سؤالي. هذا الاول هل نبدأ بتعليم الاصول؟ خاصة في معاملات آآ او قواعد الاصولية الفقهية او نبدأ مع تعليم الاصول وكذلك مرتبط بتعليم الفقه يعني - [00:01:10](#)

تفريعتيني. استني لجواب السؤال الاول. اولاً لابد ان تعلم وفقك الله وانني اذا قلتها اذا قلت تعلم اصول الفقه والقواعد الفقهية. فلا تظن من كلامي انك لن تمر على المسائل الفقهية والفروع الفقهية والاجزاء والتفاصيل - [00:01:30](#) الفقهية ابدا لا سوف تمر على تلك الفروع وسوف يطرق مسامعك منها الشيء الكثير. لكنها مقرونة بهذا الاصل فيكون الفقه يعلم من باب التفريع على هذا الاصل. اضرب لك مثالا بسيطا ثم اواصل في جوابي لبقية - [00:01:50](#)

في سؤال لكن هذا المثال يوضح لك ما اريد. يعني مثلاً بدل ان نقول هذه المعاملة محرمة. هذه المعاملة محرمة. هذه المعاملة محرمة سيكثر علينا التحريم لما لا اعلم الطالب ثلاث قواعد؟ ليس هناك معاملة محرمة الا وترجع لواحدة منها. اي - [00:02:10](#) خلت عن هذه القواعد الثلاث فهي حلال. اي معاملة محرمة فان تحريمها فان علة تحريمها لابد وان يرجع لواحدة من هذه القواعد. اذا اعلمه ما يحتاج الى تعليمه في واقعه لكن تعليم تأصيل - [00:02:30](#)

تطبيقي على واقعي. يعني مثلاً اقول كل معاملة تتضمن الربا حالا او مثلاً فحرام. اثنين كل معاملة تتضمن الغرر والجهالة فيما يقصد فحرام. ثلاثة كل معاملة تتضمن الغش والتغدير فحرام - [00:02:50](#) انتهينا هذي القواعد معاملات امريكا معاملات روسيا معاملات اوروبا معاملات اسيا معاملات افريقيا معاملات العالم كله لا تحرم الا اذا كانت تتضمن ربا او تتضمن جهالة وغررا في امر مقصود - [00:03:10](#)

او تتضمن غشا وتغديرا وتحايلا. فهمت؟ لما حرم بيع المنابذة جود الجلالة لما حرم بيع الملامسة؟ بدأنا بالتفصيل الان لوجود الجهالة لما حرم بيع العينة لوجود الربا لما حرم مبادلة الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر لم؟ لوجود الربا. لما حرم الرشوة - [00:03:30](#) بوجود الغش والمخادعة والتغدير والتحاييل لما حرم بيع المضامين لوجود الجهالة. لما حرم بيع الحصاد لوجود لما حرمت ضربة الغائص لوجود الجهالة؟ لما حرم البيع الى اجل مجهول؟ لوجود الجهالة. لما حرم - [00:04:00](#)

السّمك في الماء لوجود الجمال. لما حرم بيع الطير في الهواء لوجود الجهالة. الله الله! اجلس مع كل واحد اعلمه علتها لما لا اعطيه القاعدة كاملة وهو بنفسه هو بنفسه يتعرف على علة التحريم اذا عرفت - [00:04:20](#) اصيلة وهذا توفيق يا اخوة هذا ترى توفيق وترجع الى المعلم وسعة اطلاعه على التأصيل. فبدل ان اعرفه واقعه تفصيلا اعرفه واقعه تأصيله. اتضحت الصورة؟ اذا لا تقل والله هل - [00:04:40](#)

علموه الاصول او اعرفه واقعه وكيفية التعامل مع هذا الواقع اذا انا استطيع ان اجمع بين الامرين اعرفه احكام واقعه تأصيله.

فاضرب عصفورين بضربة واحد. ضربة عندكم في روسيا لانها بحجر تضربه - 00:05:00

حنا عندنا حجر يا استاذي بحجر بحجر صغير. فهذا هو جواب سؤالك الاول وهو ان لا نستطيع ان نستنبط احكام واقعنا من تلك

الاصول التي نزرعها في قلوب طلابنا. نعم - 00:05:20